

شرح صحيح مسلم 6102 3 71 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ولا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:04](#)

فقد بدأنا والله الحمد والمنة فقد بدأنا والله الحمد والمنة بكتاب صلاة العيدين. وتكلمنا عن العيد ولماذا سمي العيد عيدا وانه من العود اما بان يتفائل الانسان بادراك العيد القادم وانه سيعود اليه - [00:00:34](#)

او ان رحمة الله تعالى تتدركه. او عوج السرور وكثرة عوائد الله تعالى على هذا العبد. وقلنا اورد مسلم تحت هذا الباب سبعة او ستة احاديث. وبدأها بحديث عبدالله بن عباس وبدأنا بشرح حديث عبد الله بن عمر - [00:01:04](#)

ويظهر انه في زمن كبار التابعين كان هنالك خلاف هل الصلاة تسبق الخطبة ابو الخطبة تسبق الصلاة؟ فاورد جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثم يخرج. وهذا الخلاف - [00:01:34](#)

خلاف الزمان واوان تناسه الناس واجمع الناس بعد اظهار هذه السنن على هذا الامر ويلاحظ في المسائل القلقة ولا سيما تلك التي تفرق طلبة العلم ولا سيما في بعض الظروف وبعض البلدان لبعض المدارس والمناسبات ان هذا النوع من المسائل انما - [00:02:04](#)

والنوع الذي لم يدرسه المشايخ ولا يكون ثابتا في قلوب الناس. ولم تظهر اثار النبوة فالعلماء متى اظهروا اثار النبوة؟ وان وقع خلاف ولا سيما ان كان الخلاف هدي على خلافه فيبقى حلوة مثلا الامام احمد رحمه الله كان في العراق - [00:02:34](#)

وكان اهل العراق يجوزون النبذ لحرب النبيل. وشرب النبي قال به ابو حنيفة ومن قبله اشتهر فالامام احمد رحمه الله الف كتابا سماه الاشربة. وجمع فيه الاحاديث التي تحرم النبي - [00:03:04](#)

وقالوا في ترجمة الامام احمد ان كتاب الاشربة كان في كفه في كم الامام احمد فاينما جلس الامام احمد اخرج الكتاب وبث الاحاديث في الناس فقضي على الخلاف والشاهد من هذا الايراد ان الخلافة كانت واقعا ثم لما اظهر الاصحاب - [00:03:24](#)

رضوان الله تعالى عليهم الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة قضي على الخلاف. وانتهى ومن ها هنا جاء عظم سكوت العلماء. وان الواجب عليهم البيان. مر بنا بالحديث عن - [00:03:54](#)

ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان لم يذكر علي ووقع ذكر علي على لساني ولكن لم يذكر علي في الحديث وذكرنا فائدة ذكر هؤلاء قال فكلهم يصليها قبل - [00:04:14](#)

خطبة الادلة لما تكثر وتتوارد يقع اليقين الاية علماؤنا يقولون في بيان الاحكام والدليل عليه الايات والاحاديث وللصحابة والقياف والرأي. بعضهم يقول الاجماع طب دليل يكفي؟ ايراد الادلة اقوى. ولا سيما ايراد اقوال - [00:04:34](#)

الصحابة في مسألة يراد مذهب ابي بكر وعمر وعثمان ببيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات على وان الامر لم يتغير ولم يتبدل. ومن الاشياء التي ينبغي ان تذكر عرضا وهي مهمة - [00:05:04](#)

يغفل عنها كثير من الناس بعض من الف في مسألة كابن القيم في مسألة العلوم. لما قال لك ان الله علي في كتابه البديع الذي سماه اجتماع الجيوش الاسلامية. فاورد الصحيح - [00:05:24](#)

الحسن قبلها الايات والصحيح والحسن والضعيف والمطروح والموضوع. طب ليش الضعيف هذا تكفير تفكير تكفير العساكر. تكثر

عساكر ويأتي بكل احد بالاعرج والقائد والجالس يأتي بكل فكانوا يكفرون العساكر لما يؤلفون في الباب الواحد. فالذكر الضعيف فهو لا يعتمد عليه اصالة. وعندما - [00:05:44](#)

من باب تكثير الجيوش والعساكر. فحسب. فذكر مذهب ابي بكر وعمر وعثمان اب وعلي عندنا في الطبعة التي عندي وعلي مذكورة علي في قرطبة. علي مذكورة لعلها غير موجودة في بعض الطبقات - [00:06:14](#)

التي بين ايديكم ولكنها هي موجودة في الطوعة التي بين يدي. قال فكلهم اي النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة يصلوها قبل الخطبة قال ثم يخطب قال ابن عباس وقلنا هذا حديث من الاحاديث القليلة التي سمعها ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:34](#)

مباشرة ويفيدنا في ذلك الامام البخاري وكذلك السياق عند مسلم ظاهرة في ذلك. قال فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الان ابن عباس يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب يفصل يقول - [00:06:54](#)

فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم وقلنا هذا يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على مكان عال والظاهر من ايراد الامام مسلم بهذه الرواية ان النزول كان اثناء الخطبة - [00:07:14](#)

وقلنا ونحن نقرأ احاديث الباب ينبغي ان نركز هل هذا النزول كان بعد اتمام الخطبة ام كان في اثناء الخطبة؟ قال ابن عباس فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلنا كان كانه يخطب من خطبة - [00:07:34](#)

يعني يخطب في مكان علي نزل قال ابن عباس كأني انظر اليه اي لاني انظر اليه الان. طبعاً فرق كبير بين التحمل وبين الاداء. تحمل القصة صغير واداءها بعد لما حاول بعض امراء بني امية ان يقلبوا الامر - [00:07:54](#)

ان يجعلوا الخطبة قبل الصلاة. فلما حاول يطلب الامر بعد بعد اكثر من عشر سنين. قال كأني الي وقلنا هذا يفيد ان من روى خبراً وهو متأكد عليه او متأكد منه - [00:08:24](#)

فينبغي ان يذكر قرينة تطمئن السامع وتدله على ضبط المتحدث وان هذا الكلام ليس حشواً. يقول كان ينظر الي انا متثبت مروى. الصحابة عدول والصحابة اصحاب ديانا. لكن هل يمكن الصحابة ان يخطئوا؟ نعم يخطئوا. وعائشة لها كتاب - [00:08:44](#)

عائشة لا تدرجات كثيرة جمعها غير واحد منهم الزركشي في كتابه الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة وابن عمر وهم الصحابة يهتمون الصحابة ليس بمعصوم يهتم لكن صاحب ديانة صاحب دين لكن ليس دائماً صاحب - [00:09:14](#)

فاذا كان متيقناً متيقناً من ضبطه فلا بد ان يظهر ذلك. قال كأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده. لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل ونزل جهة النساء قام الناس - [00:09:34](#)

ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغ من الخطبة. قلنا هنا الامر محتمل. الامر محتمل. هل النبي بفراغ ام لم يفرغ هذه مسألة نريد ان نركز عليها وان نصغي اليها لما نسمع الروايات الاخرى - [00:09:54](#)

فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم متجها نحو النساء ليعظ ليعظهن قام الرجال ينصرفوا فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بيديه للرجال اجلسوا لا تقوموا اجلسوا. قلنا هذه الاشارة قرينة - [00:10:14](#)

اما الخطبة تنتهي قرينة لكن دائماً على ما علمنا الامام مسلم الامام مسلم من منهجه يورد الاشياء المحتملة ثم في الروايات الاخرى يرفع هذا الاحتمال يفصل هذا الذي نتظره من مسلم في الرواية - [00:10:34](#)

القادمة. قال حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس الرجال ثم اقبل اي ذهب الى قبالة صفوف النساء - [00:10:54](#)

حالة ذهب يمشي حالة كونه يشقهم اي يشق الصفوف ويخترقها النبي صلى الله عليه وسلم مشى بين الصفوف. والنساء كن بعيدات. والنساء لم يسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطبة فبعد ان فرغ من الخطبة التي هي بعد الصلاة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اتجاهه اليه - [00:11:14](#)

اليهن يشق الصفوف ويخترقها اليهم. قلنا لو تذكرنا ان صحيح مسلم غير مبوب. لقلنا هذا الحديث يريد مسلم ان يقول ان الصلاة

معاوية المقصورة له اثر له مستند عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاقرار. فالنساء - 00:11:44

الينا في ناحية بعيدة عنه ولم يعدنا الصلاة ولكن لم يسمعنا الخطبة فذهب اليهن اقرهن على بعدهن عن صفوف الرجال وخصهن بالتذكير الذي قد فاتهن فيكون سرد الاحاديث على اثر بعضها من بعضا لتأكيد معنى من المعاني يكون هذا منها يكون هذا -

00:12:14

منهجا للامام مسلم في صحيحه وتكون هنالك صلة وثيقة فيها نوع خفاء بين هذا الحديث الحديث الذي ختم فيه مسلم كتاب صلاة

الجمعة. مسلم ختم كتاب صلاة الجمعة بالصلاة في المقصورة - 00:12:44

قال حتى جاء النساء ومعه بلال. المراد حتى جاء خصوص النساء. ومعه مؤذن بلال الحبشي بلال بن رباح الحبشي رضي الله تعالى عنه. الرواية القادمة تأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطب النساء ووعظهن وهو قائم على قدميه وكان ممسكا -

00:13:04

بيد البلاد وكان يتكى عليه. يعني تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يخطب ويده على يد بلال وهو متكئ على يد بلال قال قال حتى

جاء النساء ومعه بلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي اذا - 00:13:34

جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يزني ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين ايديهن ولا

يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله. قال فتلى - 00:13:59

هذه الآية حتى فرغ منها. يا ترى هل النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يأخذ البيعة ويجدها عليهم ام ان النبي صلى الله عليه وسلم

اراد الوعظ والتفكير ما تأتي في الروايات النبي صلى الله عليه وسلم اراد الامرين. اراد ان يأخذ - 00:14:29

البيعة على النساء وان يقررن على ما ورد في هذه الآية. قال فتلا هذه الآية حتى فرغ منها هذا كلام ابن عباس قال ثم قال حين فرغ

منها فتلا النبي صلى الله عليه وسلم الآية اذا النبي صلى الله عليه وسلم بداية بدأ بالاهم - 00:14:49

والاهم تقرير النساء على ما ورد في الآية. وفي هذا اشارة الى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن انما كان بعمله. النبي انما كان

بعمله وبمواقفه صلى الله عليه وسلم الايات التي فسرت القرآن قليلة. اغلب اذا عائشة لما سئلت عن خلقه صلى الله - 00:15:17

صلى الله عليه وسلم كما ثبت معنا في صحيح مسلم قد كان خلقه القرآن خلقه وعمله هو تفسير للقرآن الكريم قال انتن على ذلك

على هذا العهد انتن على هذا العهد المذكور في الآية التي شركنا بالله شيئا - 00:15:47

ولا تسرقني ولا تزني ولا تقتلن اولادكن ولا تأتين بغتان ولا تعصين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذوا هذا العهد فبايعهن

استغفر لهن الله. قال انتن على هذا العهد. لو كان الامر العهد الصرفة - 00:16:14

هل يكون هذا خاصا به؟ اقول نعم. ولو كان الامر للموعظة هل يكون هذا الامر خاصا به ان لم يسمعن الموعظة فليس خاصا به. وان

سمعنها وان سمعناها فلا داعي للذهاب. يعني الان النساء ايام صلاة العيدين. يسمعن الموعظة ام لا - 00:16:44

اسمعني الموعظة. يحتاج الامام ان يذهب اليهم لا يحتاج. فذهب النبي اليهن للامرين لاختذ هذا العهد اولا ثم كما سيأتي التصريح في

الروايات القادمة تذكيرهن وبعضهن. ولذا حثهن النبي صلى الله عليه وسلم في الموعظة بالصدقة - 00:17:14

وكانت الموعظة موجهة اليهن وبين لهن ولم يغشهن بين لهن انهن اكثر ان وذكر الداء وذكر الدواء كما سيأتينا في حديث جابر. في

الحديث الذي بعد هذا لا نستطيع ان نفقه وان نفهم الحديث الا بان نجمع جميع ما ورد. ولذا لا نريد ان نستبق نريد ان نتمم شرف -

00:17:44

الرواية التي معنا والروايات الآتية تبين المراد على اتم وجه وايينه قال انتن على ذلك. فقالت امرأة واحدة اي قالت امرأة واحدة من

هن لم يجبه غيرها منهن. لم يجب النبي صلى الله عليه وسلم غير تلك المرأة - 00:18:14

من المستمعات له صلى الله عليه وسلم. فقالت امرأة منهن نعم يا نبي الله نعم نحن على الامر المذكور. نعم يا رسول الله. واحدة. هنا

المقام مع نطق واحدة منهن بالقبول. يجعلنا نقول ان القبول - 00:18:44

يشمل الجميع. يجعلنا نقول ان القبول يشمل الجميع. قالت نعم نحن على الاقرار بالمذكور فيما اسمعتنا من الآية. فنبايعك على ذلك

طبعاً النساء يبایعن بالكلام. ولا يبایعن بالمصافحة. هذه دليل صريح - [00:19:15](#)

على ما قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تمس يده يد امرأة قط. بايعهن بالكلام. قالت نعم وواحدة ذكرت واقر النبي

صلى الله عليه وسلم كلامها ولم ولم يطلب من سائرهن النطقة - [00:19:45](#)

والظاهر ان هذه المرأة التي نطقت فيما استظهر الحافظ ابن حجر بالاجتهاد انها اسماء بنت عميس وكانت اسماء وكانت اسماء امرأة

لبيبة خظيرة طيبة وكان يطلق عليها ويقال خطيبة النساء. كان يقال عن اسماء فلما رأى النساء - [00:20:05](#)

اما هذه الخطيبة التي تتكلم باسمهن امرأة جريئة فصيحة قالت نعم فكأنها تذكر حال وعلى من معها ومن ورائها من النساء. ودائماً

رجل واحد يتكلم عن قوم فان سكتوا فان القوم - [00:20:35](#)

يقرونه ولا يلزم من البيعة الاقرار كل الافراد. يعني الان مبايعة رؤساء الدول لا يلزم منها ان يبایع كل شخص بمفرده فلانا على انه ملك

او حاكم. انما العبرة اهل الحل والعقد. والبقية سكوتهم ببيعة. بقية اهل الحل والعقد سكوتهم ببيعة - [00:20:57](#)

هذه المرأة هي التي نطقت وهي التي قالت نعم وفي رواية للبخاري انظر هنا قال قال لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا وحين اذ

منهيه. يعني ايه احنا ما عرفنا من التي نطقت. نحن لم نعرف من التي نطقها - [00:21:27](#)

لا يدري حينئذ من هيه من قائل ذلك؟ تأمل معي وانتبه لا يدري حينئذ من هي من قائل ذلك؟ اسمع ماذا في البخاري. في البخاري قال

لا يدري ارجع للسند. ارجع للسند انظر بالسند. من من الحسن؟ المسلم. من الحسن - [00:21:53](#)

حسن بن مسلم بن يماق راوي الحديث عن طاووس وطاووس تابعي الحديث الذي رواه عن عبد الله ابن عباس فلما في رواية في

البخاري لا يدري الحسن من هي يكون قائل لهذا الحسن من هي من هو؟ رواية البخاري لما يقول لا يدري الحسن من هي. من -

[00:22:23](#)

هذا الذي يكون قد قال هذا الرابع الحسن يكون الذي قد قال هذا الراوي عن الحسن. ومن الراوي عن الحسن ابن جريج الراوي عن

الحسن في الاسناد الذي معنا عبد العزيز ابن عبد الملك ابن جريج - [00:22:50](#)

المكي فاذا القائل لا يدري حينئذ من هي من الذي قال هذا الكلام؟ انما هو ابن جريج شفهنا من رواية الامام البخاري لا يدري حسن من

هي. هذه رواية الامام البخاري. طبعاً هذه بعض روايات - [00:23:10](#)

البخاري. والا كما ذكرت لكم وساسرد عليكم بعد قليل اربعة عشر موطناً اخرج الامام البخاري هذا الحديث في ذكره في اربعة عشر

تبويبا. وكل تبويب يستفاد منه فائدة وكل فائدة من هذه الفوائد - [00:23:30](#)

عالية غالبية مليحة فيها فقه وفيها دقة في الفهم والاستنباط. قال فتصدقن من قال قال من القائل؟ من القائل قال قال ابن عباس

فتصدقن من قال فتصدقن؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس - [00:23:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتصدقن. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتصدق باللسان ومعه بلال اشياء رافق بلال النبي صلى الله

عليه وسلم لاسباب. شو ممكن يستفيد من مرافقة بلال النبي - [00:24:20](#)

وسلم النبي يأمر بالصدقة وقد عزم على الامر بالصدقة منذ ان توجه اليه اليها تحتاج الى من يجمع الصدقة. فبلال كان يجمع الصدقة.

هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية اتكأ عليه الخطبة كما ثبت في ما يأتي من روايات الفاج الثالثة - [00:24:40](#)

لو كان هذا الحال غير حال النبي صلى الله عليه وسلم فوجود اكثر من رجل عندما يذهبون للنساء اقرب الى الله من وجود الرجل

الواحد. النبي يعلمنا اذا اضطر الانسان ان يذهب للنساء وان يخاطب - [00:25:10](#)

فالاحسن ان يتبسط رمان. ولذا ثبت في صحيح مسلم كما سيأتينا في كتاب الجهاد. سيأتينا هذا في كتاب الجهاد ان المرأة التي طال

غياب زوجها عنها طال غياب زوجها عنها في الجهاد. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ مجموعة من اصحابه - [00:25:30](#)

ويوزورها ويتفقد حالها. قال الامام النووي في شرطه هناك قال وهذا يدل على ان دخول اكثر من رجل من ذوي الهيئات واصحاب

المروءات والاخلاق ان اضطر الدخول على النساء فهذا ليس من الخلوة. وهذا امر مشهور. لو كانت امرأة في حينا قريبة - [00:25:50](#)

مات زوجها وليس عندها احد. فاضطررنا ان نعرف حالها فدخل عليها مجموعة من الرجال فهذا امر لا حرج فيه وهذا امر مشروع اذا

احتجنا ان ندخل على المرأة اذا احتاج الرجال ان يدخلوا على النساء فيدخل عليهم يدخل عليهم جماعة عند - 00:26:20
الحاجة وهؤلاء الجماعة من اصحاب ذوي الهيئات ومن اصحاب المروءات ومن اصحاب الديانة ومن اصحاب الاخلاق فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اشارة الى ان هذا الامر ليس خاصا به صلى الله عليه وسلم. لو احتجنا نأخذ بيعة لو رأى اولياء الامور يأخذون بيعة - 00:26:40

على النساء في بعض الاشياء او احتاج الخطيب ان يخاطبهن وان يعظهن وان يحارب داء تشعر بان يخصهن بالكلام او انه لم يسمع النساء الخطيب فاذا اراد ان يذهب اليهن وان - 00:27:00
هون يستحب في حقه ان يأخذ رجلا معه. يستحب في حقه ان يأخذ رجلا معه. وهذا يدل على اما وجود رجلين مع امرأة ليس بخلوة ولكن قالوا وجود امرأتين مع رجل خلوة - 00:27:20

وجود رجلين مع امرأة ليس بخلوة. لكن وجود امرأتين مع رجل خلوة. وهذا الحكم اخوانا السائقين على التاكسي. لما كان شيخنا الالباني رحمه الله يسأل يا شيخ انا بحمل امرأتين الطريق بصير احملهم - 00:27:40
ولا خلوة فكان الشيخ رحمه الله يقول هذه نوع خلوة. هذه نوع خلوة. ان يخلو رجل المرأة المرأة لا تنظر للرجل كما ينظر الرجل للمرأة. حتى في الخطبة والزواج حالة الرجل للمرأة - 00:28:00

المرأة ليست من نوع حاجة الرجل للمرأة. حاجة الرجل للمرأة ليست من نوع حاجة. المرأة للرجل. ويا لله اه الحاجة تتكاملا. حقيقة الامر اجتماع الحاجتين. حاجة الرجل وحاجة المرأة. المرأة تنظر للرجل - 00:28:20
ايستر عليها ويحفظها ويذب عنها وتعيش في كنفه وتحت مملكته وفي امرته. والرجل ينظر اليها ان تقضي ويحلم بها يعني يقضي نهيمته منها. الحقيقة الحاجة في الامرين المجتمعين. لكن هذا عليه غالب وهذا عليها غالب. والله - 00:28:40

طيب. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فتصدقن هذا امر هذا ارى الله اطلع الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بشيء من الغيب الذي الذي استأثر به. ومما اطلعه عليه ان النساء - 00:29:00
اكثر اهل النار؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهن بالصدقة. وفي هذا اشارة الى ان من فعل فعل اهل النار ومن ارتكب الموبقات والمعاصي فان كثرة الصدقة ممن تفك الرقبة عن ان يثاق - 00:29:30

وصاحبها الى النار. فالصدقات وكثرة الصدقات بالاسباب النجاة من النار. لذا يقرأ في كتب عاجل يقولون فلان اشترى نفسه من الله مرة. ويقولون فلان اشترى نفسه من الله مرتين. فلان اشترى نفسه من الله ثلاث مرات واربع مرات. وهذه عبارة تعبت فيها. تعبت فيها - 00:29:50

ما معناها؟ ما معناها؟ ثم تبين لي بعد بحث ان معنى هذه العبارة انا دية الانسان في ذاك الزمان اثنى عشر الف درهم. فالذي يتصدق باثني عشر الف درهم اشترى نفسه من الله مرة. يعني فدى نفسه - 00:30:20
ودفع فدية نفسه دفع فدية نفسه. فالذي يدفع فدية نفسه صدقة فهذا يكون قد اشترى نفسه من الله مرة. فانتفع اربعا وعشرين اشترى نفسه من الله مرتين وهكذا. فكلما تصدق بمقدار ما لو اخذت ديتك فان تكون قد اشترت - 00:30:40

نفسك من الله عز وجل. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الخيار لهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له تصدقنا فبسط بلال ثوبه. بسط الثوب حتى تلقي النساء - 00:31:02
الصدقة في هذا الثوب وهذه الاموال تكون تحت عيني النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم تضعها في محلها من الحاجة التي يحبها الله تعالى ويرضاها. وهنا مسألة هل يجوز - 00:31:22

للمرأة ان تتصدق دون اذن زوجها. طيب. قبل هذا. قبل هذا بماذا تصدق النساء؟ تظنون النساء معهن الاموال ودفتر شيكات والدنانير الدراهم النساء معهن الذهب. الذي يلبسنه فليس صدقن. باموالهن الخاصة بهم - 00:31:42
ان تتصدق المرأة بمال زوجها دون اذنه حرام. هذا الامر الاول. ان تتصدق المرأة من مال زوجها من غير اذنه حرام. هذا امر مجمع عليه. الامر الاخر ان تتصدق المرأة - 00:32:12

صدقت الواجبة عليها فانها ان وجبت عليها الصدقة فلا يلزم ان كانت مالو من من مالها الخاص لا يلزم ان تستأذن زوجها. امرأة عندها مال وعليها كفارة. عليها كفارة تستأذن زوجها - [00:32:32](#)

امرأة عندها مال ووجب في مالها الزكاة وجبة الزكاة هل تستأذن زوجها؟ لا. لا لا زوجها. فمتى كانت الصدقة واجبة في حق فهي ليست بحاجة لان تستأذن زوجها. الحالة الثالثة اذا كانت الصدقة في حقها من مالها - [00:32:52](#)

ليست واجبة. فهل لها ان تتصدق دون اذن زوجها بوابلاه؟ اذا كان المال لها والصدقة ليست واجبة عليها. فمفاد المسألة وتأتينا مفصلة في كتاب الزكاة. ولكننا نتعجل ونقرر على وجه العجلة - [00:33:22](#)

ثم والبسط هناك فليس لها ان تتصدق الا باذن زوجها مع مراعاته. انه لا يجوز لزوجها ان يعتمد وان يتقصد منعها من غير سبب. الواجب عليه الاثم وهي يجب عليها - [00:33:42](#)

هل تستأذن وهو الواجب عليه ان يمضي الصدقة. يعني امرأة زوجها في في غنية واهلها فقراء وعندها الخاص بها فهل لها ان تعطي اهلها من مالها زكاة مالها لها ذلك يولد لزوجها. طب صدقة من غير - [00:34:02](#)

من غير الزكاة لابد من ابن زوجها. لا يحل شرعا لزوجها ان يحبسها. ولا ان يمنعها. ولا يحل لها هي ان تتصدق دون اذنه من ما له من مالها. لا تتكلم عن ما له. نتكلم عن نتكلم عن - [00:34:24](#)

فهذا التفصيل هو الصواب في المسألة. هذا التفصيل التفصيل ماله ام ما الياء؟ الصدقة واجبة ولا غير واجبة وعليه ففرع. فعلى هذه الاصول فرع المسائل. وبهذا تجتمع جميع ما ورد في الباب - [00:34:44](#)

من نصوص والله تعالى اعلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فتصدقنا. امر الان خلاص في امر والواجب امتثال والصدقة من حليهم وان تلبس المرأة الحلي هذا اشارة الى انه - [00:35:05](#)

ملكها وهي تتصدق على هذا الحال دون اذن زوجها ازواجهن وهن لا يعلمن لكن امر فاذا امر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت الصدقة واجبة وكان المال مالها فحين اذ تلبى امر نبيا - [00:35:25](#)

قطعا اللي ما هي لابسة حلق. وهي لابسة اسوارة ولا عندها شي ما تصدقت. اللي ما عندها مال لنفسها ما تصدقت. قال فتصدقنا فبسط بلال ثوبه. لماذا بسط بلال ثوبه؟ ليجمع صدقة. بسط - [00:35:45](#)

ثوبه ليجمع الصدقة. ثم قال القائل الان من؟ ثم قال هلم. اه من القائل صد. ثم قال بلال هلم ما معناها الامة؟ يعني هاتينة هلمها ايش معناها؟ هاتينا الصدقة. وهذا يفيد في العربية ان - [00:36:05](#)

هلم تقال للمفرد وانها الامة تقال للجمع. هلم تقال للواحد وهلم تقال ايضا للجبر. بسط الثوب وقال هلمه هلمه هاتوا الصبا هاتينا الصدقة. يخاطب النساء. هلم هاتين الصدقة. طبعا هذا الكلام ما قاله الا بعد ان فرغ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:30](#)

من وعظهن قال هلم في دم لكن ابي وامى. من القائل من القائل؟ بلال. بلال. ماذا يقول النساء؟ في دم. لكن ابي وامى. هل هل يجوز للرجل ان يقول للمرأة افديكي بابي وامى؟ اه؟ النبي سره النبي - [00:36:57](#)

صلى الله عليه وسلم. النبي اقره. طيب. المسألة فيها تفصيل. ما هو التفصيل في المسألة؟ هذا التفصيل. خذوا التفصيل التفصيل ينظر للمسألة على عدة نواحي. الناحية الاولى ان يقول شاب لشابة افديك بابي وامى وهذا ما دعا لي شهوة وما دعى - [00:37:27](#)

العلاقة هذا حرام. اما ان يخاطب الرجل النساء الفاضلات العابدات المتصدقات فيفديهن باغلى ما عنده هذا من شرعنا فان من شرعنا ان من مات دون دون العرض فهو شهيد. يعني ليس الامر خطابا لامرأة - [00:37:47](#)

عينيا ودغدغة لعواطفها وعملا على على ان يدخل في قلبها وان يخاطبها من عاطفتها. لا. هو يقول لهن بقلب مليء طهارة ومليء نبلا وخيرا وفضلا. ومليئا بالحرص عليهن من الاب يتصدقن وان ينقضن انفسهن من النار. فقال لهن هلم فدا - [00:38:07](#)

ايها النساء ابي وامى افديكن بابي وامى من كل مكروه. الفداء حفظ الانسان عند النائة والشدة بما يبذله من مال حتى تحفظ الانسان ان يوقع في شدة فتبذل له مالا وهذا المال يسمى فدا او يسمى فداء او يسمى كفارة في شرعنا ليس - [00:38:37](#)

كفارة. لماذا يبذل شيئا حتى يبعد عن نفسه غضب الله عز وجل. ولد علماؤنا يقولون ان الكفارات جواهر للذنوب. كما انهن زواجر للعباد

الكفارات جواهر الكفارة تجبر الذنب. والجبر هو الاصل. ولذا الواحد - 00:39:07

كان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له يا رسول الله طهرني. طهرني ايش عم تطهرني؟ يعني اذا اقيم عليه الحد طهور من الذنب. ولما روى خالد امرأة بحجر كان في يده فشب الدم على ثوبه. فقال لعنك الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لعنك الله في رواية رجل ورواية لامرأة. فقال النبي - 00:39:37

وسلم والله انها تابت توبة لو وزعت على اهل المدينة لوسعتهم. وفي رواية قال واما انه والله لقد تاب توبة لو تابها صاحب مكس. صاحب مكس يعني صاحب الاتوات ضرائب واخذ الناس اخذ المال الناس بقوة والعلة. يقول لو تابت توبة صاحب مكس لتاب الله عليه - 00:40:03

يعني الماكس اللي يوخذ اموال الناس بالقوة اعثر واعظم عند الله ممن يجنيه. اعظم عند الله ممن يزني. هذا لو تاب تاب توبة. لو تابها صاحب مكس لقبه الله. يعني صاحب المكس اسوأ من اسوأ - 00:40:33
تكون ايش؟ اه انتبه. صاحب الماكس عليه حد؟ لأ. لو كانت الحدود للزواج لكان ينبغي ان يكون ان يكون لصاحب المقص عليه حد. فدل هذا على ان الحدود لايش؟ الحدود الى ايش؟ الحدود؟ الجواب - 00:40:53

الحدود جواهر الغالب على الحدود انها تجبر الذنب. طيب سؤال هل يجوز للرجل ان يقول للرجل افديك بابي؟ دعنا الان من النساء وقول بلال النساء لا ابو مسلم ولا كافر؟ طيب ابو حي ولا ميت؟ ابو اذا كان مسلم - 00:41:13
لك الاب اذا كان مسلم فليس لك ان تفدي رجلا بابيك. اذا كان الاب مسلما حيا فليس لك ان تقدم حب احد على حبه. ويحرم عليك ان تقول للرجل افديك - 00:41:43

وهذا من من عقوق به. طيب افديك بابي يا مسلم وابوي كافر. لك ذلك طب انا افديك بابي وابي ميت. لك ذلك. ابوك ميت لك ذلك. ما قدمت احد عليه. ابوك ميت. يعني المعنى - 00:42:03
ها هو المقدم عندك. ابوك ليس موجودا. ابوك ميت. فيجوز للرجل ان يفدي الرجل بابيه ان كان ابوه ميتا او ان كان ابوه كافرا وكان المبدع مسلما. فهذا هو التفصيل - 00:42:23

فهذا هو التفصيل. فبالل فدى هؤلاء النسوة ولم يخص واحدة منهن. ففدهن بابي وامه من كل مكروه. قال بعد هذا الامر وبعد هذا الحث او النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:42:43
وبلال بسط الثوب وبلال بدأ بالترغيب والحظ هلم هلم فدا لكن بابي وامي؟ قال ابن عباس فجعلن يلقينه جعل النساء شرعن بدأنا يلقين اي يرمين الفتحة والبراد بالفتح الخاتم العظيم. وقال في رواية عند البخاري يعني عبد الرزاق قال الفتخ الخواتيم - 00:43:03

العظام وقال الامام الاصمعي الاصمعي وهو امام من ائمة اللغة قال الفتى الخواتم التي لا فصوص لها ويجمع على فتاخات وعلى افتاخ فجعل يلقين الفتخ خواتم الكبار. الخواتم اللي ما لها طف. يعني يعني ذهب خالص كبير. والخوارج - 00:43:41
في ثوب بلال. الفتخ والخواتم قول الخواتم الخاتم الصغير. التي يرى في ايدي اغلب النساء وانفتح الخواتم الكبيرة. هذه رواية الرواية التي معنا. الروايات الاخرى فاخذ يهويها على اذانهم وعلى نفورهم - 00:44:08

يعني كل شيء ذهب من قرط يسموه الخاتم والحلق والاساورة بدأوا يرمين طب هل في هذا الحديث اشارة الى جواز لبس الخاتم؟ للمرأة؟ نعم. نعم. هل يلزم الخاتم الذهبي المحلق غير - 00:44:28
هذه مسألة تأتينا في كتاب الزينة. ورستنا الان بصدد بصدد بحثها. هذه الرواية التي معنا وهذه رواية تنقصها او تأتينا زيادات كثيرة وكثيرة جدا وفيها فوائد وهذه الرواية الفوائد التي فيها - 00:44:48

تأتينا في اه باقي الفاظ الحديث. نأخذ البخاري فقط نمر على البخاري على اربعطعشر موطن في البخاري الكرام. واحنا بنقول مرور الكرام من قول الله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما. يعني مرور الكرام يعني مرور - 00:45:08
ليس كريما الذي يسمع اللغو ويبقى جالسا يرتع في اللغو اليس كريما. الكريم الذي اذا مر يمر مرور الكرام طيب الموطن الاول عند

البخاري في صحيحه برقم ثمانية وتسعين. ووضعه في كتاب العلم - [00:45:28](#)

وبوب عليه بقوله باب عظة الامام. عظة الامام النساء وتعليمهم واضح؟ واضح؟ الامام يعظم نساء ويعلم الامام النساء. القصة واضحة. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من خطبة الرجال لما لم يسمعوهم النساء ذهب اليهن وخصهن بالتعليق. هل يجوز للرجل ان يعظ النساء؟ لا حرج - [00:45:48](#)

اذا امت الفتنة لا حرج. الموطن الثاني في صحيح البخاري في كتاب الصلاة. ووضعه في رقم ثمان مئة وثلاثة وستين. وبوب انتبه

انتبه معي. انتبه معي دقة الامام البخاري حتى تبقى تترحم عليه. وحتى تضع حجرا - [00:46:18](#)

حتى تضع حجرا في فم من يطعن في الامام البخاري. قال باب وضوء الصبيان. ومتى يجب عليهم الغسل؟ والطهور الجماعة

والعيدين والجنائز وصفوفهم واورد من طريق عبدالرحمن بن عابس قال - [00:46:38](#)

عبدالله بن عباس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله. رجل يسأل ابن عباس. شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم. قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته. انا كنت بجانب النبي صلى الله عليه وسلم. لو كنت بعيد ما عرفت شو اللي صار -

[00:46:58](#)

كان فقير العباس عمه وعبدالله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. ابن عمه صغير ركب. لما خطب النبي صلى الله عليه

وسلم قالوا ولولا ما كان منه ما شهدته يعني في من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير - [00:47:18](#)

في الصوت سم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن. ايش افادتنا هذه الحادثة؟ ان خطبة العيد الدار كثير من السلط. واما على دار

كثير من السلط كان علما. العلم والراية - [00:47:38](#)

كانت معروفة في زمن الجاهلية. وكان لكل قبيلة راية بعلامة برسمة وكانت تنصب في المواسم في الحج وفي منى وفي عرفات. كل

قبيلة رفع رايتها ترفع علمها. وآ بعض اخبار في كتب الادب فصلت كل قبيلة وما هي العلامة التي عليها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم

كان له رايات كان له اعلام. وكان يضع في مكان ويجمع الناس في صلاة - [00:48:01](#)

يضع فوق الدار علم وراية. يضع علم وراية فيقول اتيت دار كثير البسط وكان عليها علم في الرواية ثم خطب ثم اتى النساء. اذا ابن

عباس وهو صغير حضر الجمعة. طب اذا حضر العيد اذا حضر العيد كذلك حضور الجمعة - [00:48:28](#)

كذلك حضور الجماعة كذلك الطهور. الطهور الصغير. كذلك طهور الصغير. الموطن الاخير في كتاب العيدين وبوب عليه بقوله باب

الخطبة بعد العيد. مواطن بقي لنا احداش موطن نذكرها ان شاء الله - [00:48:49](#)

في درسنا القادم. المواطني الثالث برقم تسع مئة واثنين وستين في صحيح البخاري. نكمل باقي المواطن في صحيح البخاري في اول

درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:49:09](#)

- [00:49:29](#)